



ساروق الحديد وخاتم دبي الذهبي

نون صالح: عندما نفكر في الحضارات القديمة، عادة ما نسرح بخيالنا ونبحر إلى مصر القديمة أو بلاد الرافدين أو الهند.

لكن كان هناك مركز تجاري في وسط صحراء الشرق الأوسط، في جنوب دبي، شكل نقطة وصل تربط هذه الحضارات القديمة، من شمال أفريقيا إلى جنوب آسيا.

تسمى نقطة الوصل هذه اليوم ساروق الحديد، ويعتقد أنها تواجدت منذ العصر الحديدي أي قبل أربعة آلاف سنة.

ما زلنا نجهل الكثير عن هذه المنطقة، لكن علماء الآثار يعتقدون أن ساروق الحديد كانت واحة مزدهرة. كانت ورشة يصنع فيها الحلبي والأسلحة واللوازم الخشبية والمجوهرات. وكل ما يمكن المتاجرة به حول العالم.

ومنذ اكتشافه في سنة 2002، وصفه علماء الآثار من كل أنحاء العالم بأنه موقع غامض.

موسيقى

لويد ويكس: أظن أن التجربة التي يخوضها الناس مع ساروق الحديد لا تبدأ في الموقع، بل تبدأ في مدينة دبي الحديثة المحاطة بناطحات سحب رائعة بنيت اعتمادا على أحدث أسس الهندسة المعمارية الحديثة.

وبعد ذلك تتركب سيارة دفع رباعي وتبتعد بها عن كل البريق واللمعان الحديث خلفك، وتتجه أكثر فأكثر نحو الكثبان الرملية وتخرج إلى الصحراء حيث الهدوء. وتبدأ في التفكير، يا إلهي، نحن حقا بعيدون جدا عن أي مكان، هنا عند حافة صحراء الربع الخالي.

وتبدأ في التفكير لماذا كان الناس يسافرون إلى هنا، ويقطعون هذه المسافة الكبيرة في الصحراء منذ ثلاثة آلاف سنة أو أكثر؟ ماذا كانوا يفعلون هنا؟ ما الذي جعلهم يختارون هذا المكان؟



نون صالح: هذا أستاذ وعالم الآثار لويد ويكس من جامعة إنجلترا الجديدة في أستراليا. والذي قاد مشروع ساروق الحديد البحثي، والذي يعرف أيضا باسم شارب وهو مشروع بدأ سنة 2014.

لويد ويكس: لكن في جولتي الأولى داخل الموقع، نظرت إلى الأسفل ورأيت على يميني رأس فأس برونزي موضوعا على سطح الموقع. ومنذ اليوم الأول كنت شاهدا على غنى ساروق الحديد بالمواد.

عادة عندما تنقب في موقع أثري تجد القليل من الآثار هنا وهناك. قد يتطلب منك إيجاد اكتشافات مهمة في الموقع العمل لسنوات. لكن في ساروق الحديد كان هذا الأمر يحدث بشكل يوميا. وقد بدأ الأمر بالنسبة لي في أول يوم زرت فيه الموقع، عندما وجدت رأس فأس.

نون صالح: ومن بين جملة التحف، بما في ذلك التحف المصنوعة من الذهب، برز خاتم ذهبي صغير.

لويد ويكس: يبلغ قطر هذا الخاتم الصغير الذي نتحدث عنه 1,5 سنتمتر. ويمتاز بتصميم من الحبات أو النقاط الذهبية المجمعة معا في دوائر مركزية. و بالطبع السبب في اختيار هذا الخاتم الذهبي تحديدا هو أنه يحتوي على عشرين حبيبة ذهبية في الدائرة الداخلية وعشرين حبيبة في الدائرة الخارجية مما يجعله مناسبا لإكسبو 2020 دبي.

نون صالح: يرمز هذا الخاتم الصغير اليوم لإرث الإمارات وفخرها، واستلهم منه شعار إكسبو 2020، وكذلك تصميم ساحة الوصل، التي تمثل قلب المعرض.

في هذه الحلقة، سنروي قصة المجتمعات التي عاشت في ساروق الحديد وكيف ساهمت في صناعة خاتم يمثل اليوم شعار إكسبو 2020.

أنا نون صالح وهذا بودكاست "إكسبو من خلف الكواليس"، بودكاست رسمي لإكسبو 2020 دبي، حيث يصنع التاريخ.

شارة المقدمة

نون صالح: اكتشف ساروق الحديد سنة 2002 من مكان غير متوقع من طائرة هليكوبتر.

منال البيات: تتلخص القصة في أن سمو الشيخ محمد بن راشد رعاه الله، كان يحلق في مروحية فوق الصحراء. وكان يعرف الصحراء عن ظهر قلب، وكان يلاحظ اختلاف حركة الرمال على مختلف الكثبان الرملية. ورصد منطقة يتحرك فيها الرمل بشكل مختلف و رأى لونا أسود وعرف وهو في المروحية أن هناك شيء ما في ذلك المكان. وتحدث لفريق بلدية دبي الذي ذهب لذلك الموقع ونقب فيه واكتشف ساروق الحديد مع الوقت.

نون صالح: هذه منال البيات، نائب رئيس أول، دمج وتطوير الأعمال في إكسبو 2020 دبي.

وقد أدى هذا الاكتشاف الذي تصفه إلى بدء عملية تنقيب طويلة مستمرة حتى يومنا هذا. اكتشفت آلاف القطع الأثرية. ووحدت العديد من فرق البحث عن الآثار من جميع أنحاء العالم جهودها لمشاركة المعرفة والتعاون في التنقيب داخل ساروق الحديد.

موسيقى

نون صالح: سنة 2015 أطلق إكسبو دبي مسابقة لتصميم شعار الحدث. وفي الوقت الذي كانت تجري فيه المسابقة، كان علماء الآثار ينقبون في موقع ساروق الحديد.

منال البيات: في نفس الوقت أي في نهاية سنة 2015 وبداية 2016، أثناء موسم التنقيب، اكتشف العلماء اكتشاف هائلًا حيث وجدوا آلاف القطع الأثرية. و من بين القطع الأثرية التي اكتشفوها كان هناك خاتم صغير جميل متشابك. وعندما أقول خاتم فإني لا أتحدث عن الخاتم الذي يلبس عادة في أصابع اليد، بل أتحدث عن خاتم يشكل وحدة من مجموعة خواتم تشكل قلادة جميلة.

وفي تلك اللحظة من الزمن، كان الأمر مقدرًا لأننا قررنا أن نتصل بمجتمعنا وأجاب أجدادنا. وأرسلوا لنا هدية من التاريخ لم نستطع تجاهلها. يرمز ذلك الخاتم إلى الوحدة، والمهارة، والابتكار، والاحتراف. لقد بين ذلك الخاتم أن الجماعة يمكن أن تكون أعظم من الفرد من حيث التأثير، لقد كان شيئًا لا يمكن تجاهله، ولهذا استلهمنا منه شعار إكسبو.

واستلهمنا منه كذلك القلب النابض لموقع إكسبو، ساحة الوصل، وقد كان الخاتم مصدر إلهامنا في العديد من الأشياء خلال رحلتنا داخل وخارج الموقع.



نون صالح: وكونها كانت مركزا للابتكار والتجمعات وتبادل المعارف، مثلت ساروق الحديد روح إكسبو 2020 وتطلعاته من نواح عديدة، كجمع الناس من جميع أنحاء العالم لتبادل المعرفة والأفكار. وهذا أيضا رمز لدبي اليوم التي تمثل مركزا للتجارة يربط بين آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا.

موسيقى

نون صالح: لا نعرف في الوقت الحالي اسما للشعب التي عاش هناك، إلا أن علماء الآثار يعتقدون أن هذا موقع تعاقبت عليه العديد من الحضارات على مدار القرون، بدءا من عصور ما قبل التاريخ.

لويد ويكس: تختلف المعلومات التي نعرفها عن الناس الذين عاشوا في الموقع من وقت لآخر.

والشيء الوحيد الذي تعلمناه من العمل الميداني المكثف في ساروق الحديد هو أنه ليس مجرد موقع مستوحى **من الشائعات كما بدى للوهلة الأولى**، هذا الموقع المذهل الذي يعود للعصر الحديدي يقبع في قلب الصحراء. في الحقيقة عاش البشر في ساروق الحديد على مدى آلاف السنين في فترة تمتد إلى العصر الحجري الحديث، عندما كان الرعاة يسافرون من الساحل إلى الصحراء خلال فترات هطول الأمطار الغزيرة، عندما كانت هناك موارد لربي قطعان الحيوانات، وكذلك فرص صيد الحيوانات البرية.

واستمرت الحياة في الموقع من العصر الحجري الحديث حتى العصر البرونزي، حيث كان الناس يشاركون أيضا في زيارات دورية للموقع لأغراض الرعي وخاصة الصيد. ثم تغير الموقع مرة أخرى في العصر الحديدي، عندما بدأنا في رؤية أنشطة الصيد تحل محلها الأنشطة المتعلقة بالأعمال الحرفية مثل إنتاج المعادن. وشهدت المنطقة كذلك أنشطة دينية وتوزيع بعض القطع الأثرية يدل بوضوح على إقامة طقوس دينية في المكان.

ثم تغير الموقع مرة أخرى بعد العصر الحديدي. يبدو أنه ظل حيا حتى وقت متأخر من العصر الإسلامي، عندما عاد الناس إليه وبدأوا في صهر المعادن هناك مرة أخرى، وربما بدأوا في البحث عن بعض بقايا المعادن السابقة لمعرفة ما إذا كان يمكن إعادة تدويرها وإعادة معالجتها.

إذن عرف ساروق الحديد تغيرات هامة عبر الزمن.



نون صالح: بحسب الأستاذ لويد، ما يجعل موقع ساروق الحديد فريدا ويصعب التنقيب فيه أو تحليله هو أن سكانه لم يتركوا وراءهم أي شكل من أشكال التوثيق. مما يصعب الأمر بالنسبة لعلماء الآثار، على عكس الحضارات القديمة الأخرى مثل مصر، التي تميزت حضارتها القديمة بوفرة التوثيق.

هذا الدكتور منصور البريك. عالم الآثار الرئيسي في بلدية دبي الذي تولى المشروع لأول مرة سنة 2014.

منصور بوريك: لا توجد أي رسائل ولا أي نقوش تخبرك بتاريخ المنطقة أو المواقع. نعتمد على الدراسة المقارنة، نسميها في علم الآثار دراسة مقارنة. نحن نقارن ما وجدناه مع الثقافات الأخرى أو الحضارات الأخرى لمعرفة التسلسل الزمني لهذه القطع الأثرية وتواريخها.

نون صالح: ولكن كيف تمكن هؤلاء الأشخاص من صهر وصب الحديد في وسط الصحراء؟ من أين حصلوا على الأدوات والعناصر التي استخدموها مثل الفحم؟ وكيف فعلوا ذلك بعيدا عن مصادر التعدين مثل جبال الحجر المجاورة؟

لويد ويكس: كانت هناك قطع برونزية جميلة والفؤوس الكبيرة والسيوف والأساور والأوعية وأدوات أخرى، والتي كان من المدهش حقا العثور عليها في موقع لإنتاج المعادن. إذا افترضنا أن هذا الموقع كان موقعا مهما لإنتاج المعادن، فمن أين تأتي المعادن التي يتم إنتاجها؟ عادة ما تكون مواقع سباكة المعادن قريبة من الجبال، بالقرب من مصدرها الخام حيث يمكنك الوصول بسهولة إلى الخشب من أجل الوقود، ولعمليات تشغيل المعادن. لن تفعل ذلك في الصحراء التي يشح فيها وجود هذين الموردين.

نون صالح: لكن ساروق الحديد كان موقعا لصب المعادن كذلك. يتذكر الدكتور بوريك جيدا أحد أيام العام 2017 عندما ذهب إلى الموقع ليرى بنفسه ووجد قطعة ذهب كبيرة تحت الكثبان الرملية.

موسيقى

منصور بوريك: كنت أعمل في الصباح الباكر مع العمال وكنا نمشط الرمال وفجأة لمعت قطعة ذهب من تحت الكثبان. هل يمكنكم أن تتخيلوا ذلك؟ قلت، هذه قطعة كبيرة، هذه قطعة كبيرة! عادة ما



تكون قطع الذهب الموجود في موقع ساروق الحديد صغيرة، لكن القطعة التي وجدناها كانت كبيرة. ووجدت نموذج تاج من ذهب خالص وسط الرمال. لقد كانت لحظة رائعة بالنسبة لي.

لويد ويكس: لماذا تترك كل هذه القطع الأثرية المذهلة في الموقع؟ هل تم التخلي عن الموقع بطريقة ما في وقت ما في الماضي؟ هل كانت هناك أسباب وراء ترك الناس لهذه المواد؟ هل هناك تفسير آخر؟ هل تركت عمدا في الأرض؟

نون صالح: وعلى الرغم من وجود العديد من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها، يقول الدكتور بريك إن هناك أدلة على أن أهالي ساروق الحديد كانوا منظمين للغاية بسبب الطريقة التي قسمت بها الأرض. يعتقد أنهم قسموا أدوارهم إلى فرق مختلفة.

منصور بوريك: وجدنا أنهم قسموا الموقع إلى مناطق مختلفة في العصور القديمة. لم يكن هؤلاء الناس يعملون بشكل عشوائي، ولم يكونوا يعملون بشكل فردي. كانت هناك إدارة قوية تدير هذا العمل.

نون صالح: على بعد 400 متر فقط من الموقع الرئيسي، اكتشف الدكتور بوريك وفريقه منطقة يقطع فيها الناس الأشجار لإنتاج الفحم. ساعدهم هذا في صهر الحديد والنحاس. يقوم آخرون أيضا باستخراج مواد خام أخرى مثل النحاس من جبال الحجر القريبة وصهرها في أفران في الموقع.

منصور بوريك: ثم بعد ذلك، قدموا هذه المواد الخام للحرفيين ليقوموا بتشكيلها إبداع التحف الفنية منها.

نون صالح: تتطلب كل هذه الأدوار وجود مواقع للصناعات المعدنية والتعدين ومواقع لصهر الحديد. لذا، فإن إدارة كل هذه المهام تطلبت منهم أن يكونوا منظمين للغاية.

كما تطلب العمل حصول الجميع على تغذية جيدة. وهذا يعني أن تقسيم العمل شمل كل شيء بدءا من الزراعة وصولا إلى تربية الماشية والطهي.

منصور بوريك: وجدنا الكثير من عظام الحيوانات. وجد علماء الآثار في حديقة الحيوانات لدينا الذين درسوا هذه العظام بقايا آثار الذبح على بعض العظام. هذا يعني أنهم كانوا يأكلون في الموقع.



وجدنا حيوانات برية مثل الغزلان، والمها. وجدنا أيضا الماعز والأغنام. وجدنا أيضا لأول مرة، وكان هذا لغزا آخر بالنسبة لنا، وجدنا أبقارا. هل يمكنك أن تتخيل؟ فكما تعلم تحتاج الأبقار إلى بيئة خاصة!

نون صالح: كان لديهم أيضا فرق من الجنود للحفاظ على سلامة الجميع من الغزاة الخارجيين. وأخيرا، كان هناك لديهم تجار مارسوا مهنة التجارة ومبادلة البضائع مع الحضارات الأخرى.

موسيقى

نون صالح: يقول البروفيسور لويد ويكس إن هناك أيضا دليلا على أن ساروق الحديد كان موقعا موسميا لكننا لا نستطيع الجزم بذلك. اجتمع الناس هناك بانتظام لأسباب عديدة مختلفة، لكنهم كانوا يغادرون بشكل دوري ثم يعودون.

لويد ويكس: عندما نتحدث أنا وزملائي في الفريق عن ساروق الحديد، فإننا نصفه بـ "مكان ثابت". وهذا يعني أنه مكان يعود إليه الناس مرارا وتكرارا.

نون صالح: أحد أسباب توافد الناس عليه بشكل موسمي هو الطقوس الاجتماعية، كالمهرجانات.

لويد ويكس: لذلك نعتقد أن هذا التجمع الموسمي كان له دور في الترابط الاجتماعي في هذا الجزء من شبه الجزيرة العربية، خلال تلك الفترة الزمنية أي منذ حوالي ثلاثة آلاف عام.

لذلك كان الناس يتجمعون للقيام بما تفعله المجتمعات عندما يجتمعون، لأداء الطقوس، لضمان الازدهار المستقبلي لجماعاتهم من خلال الانخراط في تلك الأنشطة الطقسية، وتبادل السلع، وبناء التحالفات الاجتماعية، والعثور على أزواج وزوجات لأبنائهم أو بناتهم. تحدث كل هذه الأشياء المتنوعة عندما تجتمع الجماعات سويا.

نون صالح: كانت بعض هذه المجتمعات مفتونة بحيوان لا يمكنك تخيله أبدا.

لويد ويكس: ساروق الحديد هو واحد من عدد متزايد من المواقع الأثرية لدينا في جنوب شرق شبه الجزيرة العربية والتي تخبرنا عن أهمية ما نسميه "طائفة الثعبان" في العصر الحديدي.

نون صالح: أجل ما سمعتموه كان صحيحا، طائفة الثعبان.



لويد ويكس: لدينا تصوير للثعابين في المعدن. هناك ما يقارب الـ 600 تمثال لثعابين معدنية مصنوعة من البرونز في الموقع، كما وجدنا القليل من التماثيل المصنوعة من الذهب. وجدنا كذلك أواني خزفية كبيرة وجميلة ومتقنة، عليها نقوش مذهلة للأفاعي. كانت الثعابين والأفاعي جزء مهم من المعتقدات والحلقات الميثولوجية في كثير من مناطق الشرق الأوسط، مثل بلاد ما بين النهرين، وكانت ترمز إلى النهضة أو التشافي أو الحماية من الشر أو المياه العذبة وغيرها من الأشياء التي كانت ترمز لها.

لذلك من الواضح أن الأنشطة الدينية كانت تركز على شكل من أشكال عبادة الثعابين أو تعظيمها. **نون صالح:** إذن كان ساروق الحديد مكانا للتجمع، وتبادل الأفكار، والتقاء المجتمعات من جميع أنحاء المنطقة.

يمكننا رؤية روح التجمع وتبادل الأفكار هذه في إكسبو 2020، المكان الذي يجسد شعار "تواصل العقول". مثلما ساهمت تلك المجتمعات قبل ثلاثة آلاف سنة في تواصل العقول مع الحضارات الأخرى.

موسيقى

لويد ويكس: نعلم أنه كان هناك جدول زمني للمعارض والأسواق التي أقيمت في أجزاء وأوقات مختلفة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. لقد جذبت هذه المعارض الناس من جميع أنحاء الجزيرة العربية للتجارة وتبادل السلع، وفي نفس الوقت لتبادل الأفكار ونقل معارفهم الثقافية.

نون صالح: لقد كانت هذه المنطقة مركزا للابتكار، وهو ما يمكننا رؤيته في دبي اليوم أيضا.

منال البيات: عندما يفكر الكثير من الناس في دبي في الإمارات العربية المتحدة ويدركون أننا دولة شابة لأن عمرها لا يتجاوز خمسين عاما، يعتقدون أن ثقافتنا شابة أيضا. لكن أهمية ساروق الحديد هو أنه أظهر لنا أن ماضيها هو في الواقع انعكاس لحاضرنا، ونأمل أن يكون مصدر إلهام لمستقبلنا. كانوا يملكون أدوات قليلة، لا يملكون الأدوات التي لدينا اليوم، لكن الدقة والتفاصيل التي رأيناها في تلك القطع الأثرية لا تصدق.



نون صالح: وتحولت روح الابتكار هذه إلى تبادل مادي لأن ساروق الحديد كان أيضا مركزا للتجارة.

منال البيات: تبين آثار التجارة التي عثر عليها في ساروق الحديد أن الناس في هذا المجتمع كانوا تجارا وكانوا مركزا للتجارة وكانوا يتاجرون مع الحضارات في جميع أنحاء العالم.

نون صالح: لسنا متأكدين تماما من كيفية ارتباط ساروق الحديد بالعالم الأوسع، لكن علماء الآثار يعتقدون أن التجارة كانت أساسية للحياة في الموقع. العديد من الأشياء التي تم التنقيب عنها لها تصميمات تبدو متأثرة بالثقافات والحضارات الأخرى، بما في ذلك وادي السند ومصر القديمة وبلاد ما بين النهرين.

موسيقى

نون صالح: والواضح أن مصدر ازدهارهم كان استخدامهم لمختلف أنواع المعادن الثمينة والمواد المصنعة.

وهذا جزء من سبب اختيار الخاتم الذهبي ليكون موضوع وشعار إكسبو 2020. لأنه يمثل الجذور التاريخية لدبي على مدى آلاف السنين كمكان لالتقاء الحضارات في الماضي والحاضر على حد سواء.

لويد ويكس: أعتقد أن الخاتم قطعة أثرية رائعة.

أولا لأنه مصنوع من الذهب. أعتقد أن هذا يمثل فهما مشتركا بين الثقافات لما هو مهم وقيّم وثمين، أليس كذلك؟ بغض النظر عن المكان الذي تنحدر منه، أعتقد أن هناك إدراكا بأن هذا الخاتم الذهبي الصغير الجميل كان ثميننا. لقد كان ثميننا بالنسبة لشخص امتلكه في الماضي ويمكننا جميعا أن نتفق على ذلك.

وأعتقد أن هناك سببا آخر لأهمية هذا الخاتم الذهبي وهو أنه مثل باقي المكتشفات في الموقع، يثير من الأسئلة أكثر مما يقدم من إجابات. لا نعرف فيما استخدم بالضبط. لا نعرف أين صنع أو من أين أتى. ولا نعرف أهميته بالنسبة للشخص الذي أودعه بالموقع في الماضي. وهكذا فإن كل هذه الشكوك، كل هذه الأسئلة، تساعدنا على البدء في التفكير فيما كان عليه المجتمع خلال هذه

الفترة قبل ثلاثة آلاف عام، في أوائل العصر الحديدي. يدعونا إلى التفكير في ماضي الإمارات والتراث الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

منال البيات: يعكس هذا الخاتم بشكل كبير هوية دبي. دبي المستضيفة للعالم. دبي مركز العالم. إذا فكرنا في ما حققته دبي على مدار الخمسين عاما الماضية، من حيث البنية التحتية المذهلة، فلدينا أفضل نظام طرق، وهنا أكثر المطارات ازدحاما، وأكثر خطوط الطيران اتصالا. لديك واحد من أكثر الموانئ ازدحاما في العالم. ويوضح لنا ساروق الحديد أنه منذ ثلاثة أو أربعة آلاف سنة، كان سكان هذه الأرض تجارا ومبدعين. الناس في دبي اليوم مبتكرون وتجار، وقد جمع إكسبو 2020 في دبي العالم معا للسعي إلى الابتكار.

موسيقى

نون صالح: ومثلما يهتم إكسبو 2020 بتواصل العقول، فهو يهتم أيضا بصنع المستقبل والتعلم من الماضي.

منال البيات: نمر كبشر بمراحل مختلفة، من أطفال صغار يعتمدون بشكل كبير على آبائهم إلى مرهقين يتمردون ويحاولون الاكتشاف والتعلم والفهم، ثم شبابا بالغين يعتقدون أنهم يعرفون كل شيء وأنهم يعيشون في زمن متطور عكس الماضي. ثم نبلغ ونذكر أننا لم نكن نعرف شيئا وأن آبائنا يعرفون كل شيء حقا وعلينا الاستماع إليهم. فنعود إليهم ونطلب نصيحتهم ونختبر أفكارنا من خلالهم ونعتز بحكمتهم.

وإذا نظرنا إلى حفل الافتتاح باعتباره مثلا على ساروق الحديد وعلاقته بمعرض إكسبو 2020، فإن تلك الفتاة الصغيرة لم تكن متأكدة من الاتجاه الذي يجب أن تسلكه، فهل يجب أن تتبع الماضي؟ أم ينبغي عليها أن ترسم طريقا جديدا؟ علمها جدها وقال لها أن تستمع إلى قلبها لكن لا تنسى من أين أنت. أن تتجاوز حدودها، وتحافظ على جذورها وتذكر من هي وما قيمها ولا تنساها أبدا.

وهذا أكبر درس تعلمناه من ساروق الحديد.



إكسبو من خلف الكواليس
الحلقة 40: ساروق الحديد وخاتم دبي
الذهبي

نون صالح: بودكاست "إكسبو من خلف الكواليس" يصحبكم إلى كواليس معرض إكسبو 2020 دبي، ونشارككم فيه قصصنا وقصص آخرين على مدار 170 عاما من تاريخ هذا الحدث العالمي. للاطلاع على المزيد زوروا الرابط التالي: VirtualExpoDubai.com

بودكاست "إكسبو من خلف الكواليس" من إنتاج شبكة كيرنينج كلتشرز.

تذاع حلقات هذا البودكاست كل ثلاثاء وجمعة. تابعوا بودكاست "إكسبو من خلف الكواليس" على تطبيق البودكاست المفضل لديكم ولا تفوتوا أي حلقة. إن أحببتم العرض شاركوه مع أصدقائكم وشاركونا تعليقاتكم وآراءكم.